[15] 16 - مكا: للشفاء من كل داء، روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: علمني جبرئيل دواء لا يحتاج معه إلى دواء، فقيل: يا رسول الله ما ذلك الدواء ؟ قال: يؤخذ ماء المطر قبل أن ينزل إلى الارض، ثم يجعل في إناء نظيف ويقرأ عليه الحمد لله إلى آخرها سبعين مرة، ثم يشرب منه قدحا بالغداة، وقدحا بالعشي. قال رسول الله صلى الله عليه وآله أجمعين: والذي بعثني بالحق لينزعن الله ذلك الداء من بدنه وعظامه ومخه وعروقه (1). ومثله يؤخذ سبع حبات شونيز (2) وسبع حبات عدس وشئ من طين قبر الحسين عليه السلام، وسبع قطرات عسل، ويجعل في ماء أو دهن، ويقرأ عليه فاتحة الكتاب والمعوذتين، وقل هو الله أحد، وآية الكرسي [الله لا إله إلا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات الخ] وأول الحديد إلى قوله ترجع الامور، وآخر الحشر. قال أبو جعفر عليه السلام: قال الله تبارك وتعالى " وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين " (3) وقال الله عزوجل " يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانها فيه شفاء للناس " (4) وقال النبي صلى الله عليه وآله الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام، ونحن نقول: بظهر الكوفة قبر لا يلوذ به ذو عاهة إلا شفاه الله تعالى (5). دعاء المريض لنفسه: يستحب للمريض أن يقوله ويكرره: لا إله إلا الله يحيي ويميت وهو حي

_____ (1) مكارم الاخلاق: 444 وزاد فيه: وقل هو الله أحد والمعوذتين سبعين مرة. (2) الشونيز: الحبة السوداء. (3) أسرى: 84. (4) النحل: 71. (5) مكارم الاخلاق ص 444. _____